المكتبة العقيلية بجازان

مقدمة كتاب العقيق اليماني في حوادث ووفيات المخلاف السليماني
للعلامة زمانه ونادرة أوانه عبد الله بن علي النعمان الشقيري (?)
وهو ذيل على كتاب غربال الزمان

الحمد لله مالك الملك لدوامه مقلب الأزمان كل يوم هو في شأنه وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى
المختار من ولد عدنان وعلى آله أهل الشرف والهجرة والإيمان وصحبه المناصرين والمهاجرين والتابعين
لهم بإحسان. فإن علم التاريخ مما تدعو الحاجة إليه ويعرف به أهل كل عصر وعظماء كل زمان
والعلماء والفضلاء في كل أوان، وبه تعرف الحوادث وأوقاتها والجزئيات وصفاتها ويعرف
المتأخر ما تقدم من قبيح وحسن فيختار النفس ما أراد واستحسن، ورأيت أهل زماننا قد قل
تعويلهم عليه ونظرهم إليه فنازعتني نفسي إلى جمع العلماء والسلاطين والأئمة الوزراء
والعظماء الماضين فتخيل لي أن الأمر عسير وطفقت أخطو خطو الحسير، وانهضني نهضي لحمل
الكسير، وقلت كيف تيسر لي قصد ما أردته ولم يتقدمني في بلدي ناظر وأسلك سبيلا
لم يولها أحد قبلي ولا جافر (?) السلف في بلادنا قد أضربوا عن هذا الأمر صفحا وطووا دونه كشحا
والقواعد (?) الفنية وراءهم ظهريا، وتركوه نسيا منسيا، فبينا أنا أتردد في الحيرة وأتربص
في التفكر إذ سنح لي خاطر بأن استخير الله سبحانه وتعالى واستعنته جمعت ما وجدته واستطعت
فيه من التعاليق والكتب المتفرقة والدفاتر والنبذ المتقطعات ونحو ذلك مستخيرا الله سبحانه وتعالى
هذا ولم يسألني أحد وضعه ولا كلفني جمعه، وإنما رأيت الحاجة داعية إليه وحصلت في
زماننا حوادث ووقعات أكابر وعلماء أعلام وملوك عظام، أهل رياسات ولم يمض علينا
وقت يسير إلا وقد نسيناه فرغبت هنا لتذكره لي ولمن يرغب فيه من المسلمين، والحمد لله
الذي ألحقنا بعصابة الموحدين ووفقنا للاعتصام بعروة هذا الكتاب المبين، والنبي الصادق
الأمين، وأوجدنا في أيام مولانا وبركتنا الإمام الأجل العلامة الغرة [illegible] من أهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم، والعلامة المحيي لخواطر الطالبين والموقظ لهم المسترشدين المورد
للقلوب الظامئة إلى الاطلاع على معالم الدنيا والدين غرة آل الأكرمين سيد ولاة المسلمين
الهادي إلى الحق المبين عز الدين بن محمد بن [illegible] أمير المؤمنين [illegible]
اللهم احفظ علينا مزيته الكريمة وإطالته السوية واحفظه بما حفظت به كتابك المبين
وبنبيك الأمين آمين آمين.

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات